

غريب الحديث لابن الجوزي

أَقَرَّهَا الْإِسْلَامُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَسَّامَةُ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ عَلَى حَقِّهِمْ وَيَأْخُذُونَ وَأَصْلُهُ الْيَمِينُ ثُمَّ جُعِلَ قَوْمًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَسَّامَةُ اسْمٌ مِنَ الْإِقْسَامِ وَوَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِينَ يُقْسِمُونَ قَسَّامَةً أَيْضًا . فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ وَسَيْمٍ قَسِيمٍ الْوَسَامَةُ وَالْقَسَّامَةُ الْحُسْنُ . فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ أَنْزُوقًا وَقِسْيَانًا وَاحِدُ الْقِسْيَانِ دَرَاهِمٌ قَسِيٌّ مُخَفَّفُ السَّيْنِ مَشْدُودُ الْيَأْسِ وَهُوَ الْمَرْدُودُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَا يَسُرُّ نَبِيَّ دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَّافَ بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ . قَالَ الشَّعْبِيُّ لِرَجُلٍ تَأْتِيْنَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةٍ أَيْ رَدِيئَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ وَهِيَ أَعْرَابٌ تَأْتِي بَابَ الْقَافِ مَعَ الشَّيْنِ .

فِي الْحَدِيثِ قَشِيْدِي رِيْحُهَُا أَي سَمَّ سَنِي وَكُلُّ مَسْمُومٍ قَشِيْبٌ وَمَقْشَبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَشْبُ اسْمُ السُّمِّ .